الجملة اثنا عشر نوعا ضمير كل واحد منها مثل ذلك فيحصل لك
بضرب الجملة في اثني عشر ستون نوعا اثنا عشر للمرفوع المتصل نحو ضرب الى
ضربنا واثنا عشر للمرفوع المنفصل نحو هو ضرب الى نحن ضربنا والاصل في هوان يقال
هو هوا هو لكن جعل الواو ميما في الجمع لاتحاد مخرجيهما ولكراهية اجتماع
الواوين فصار هموا ثم حذفت الواو كما مر في ضربتموا وحمل التثنية عليه
وقيل حتى يقع الفتحة على الميم القوي وادخل الميم في انتما كما مر في ضربتما وحمل
وحمل الجمع عليه ولا تحذف واو هو لقلة حروفه من القدر الصالح وتحذف
واو هو اذا تعانق بشيء آخر لحصول كثرة الحروف بالمعانقة مع وقوع الواو
على الطرف ويبقى الهاء مضموما على حاله نحو له وتكسر الهاء اذا كان ما قبلها مكسورا
او ياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة نحو غلامه وفيه ويجعل
ياء هي الفا كما تجعل ياء في يا غلامي يا غلاما وفي يا بادية يا باداة ويجعل ياء هي
ميما في التثنية حتى لا يقع الفتحة على الياء الضعيف مع ضعفها وشدد نون هن
كما مر في ضربتن واثنا عشر للمنصوب المتصل نحو ضربه الى ضربنا ولا يجوز فيه
اجتماع ضمير الفاعل والمفعول في مثل ضربتك وضربتني حتى لا يصير الشخص
الواحد فاعلا ومفعولا في حالة واحدة الا افعال القلوب نحو علمتك فاضلا
وعلمتني فاضلا لان المفعول الاول ليس بمفعول في الحقيقة ولهذا قيل في
تقديره علمت فضلي وعلمت فضلك واثنا عشر للمنصوب المنفصل نحو
اياه ضرب الى ايانا ضربنا واثنا عشر للمجرور المتصل نحو ضاربه الى ضاربنا وفي
مثل ضاربي جعل الواو ياء ثم ادغم كما في مهدي اصله مهدوي

والمرفوع

والمرفوع المتصل يستتر في خمسة مواضع في الغائب نحو ضرب ويضرب وليضرب
ولا يضرب وفي الغائبة نحو ضربت وتضرب ولتضرب ولا تضرب وفي المخاطب
الذي في غير الماضي نحو تضرب واضرب ولا تضرب ويا تضربين علامة المخاطب
وفاعله مستتر فيه عند الاخفش وعند العامة هي ضمير بارز للفاعل كواو
يضربون وعين الياء في تضربين لجيئه في هذي امة الله للتأنيث ولم يزد في
تضربين من حروف انيت للالتباس بالتثنية في زيادة الالف واجتماع النونين بغير فاصل
في زيادة النون وتكرار التأنيث في زيادة التاء واختير الياء للفرق بينه وبين
جمعه ولم يفرق بحركة ما قبل النون حتى لا يلتبس بالنون الثقيلة في الصورة
ولا يحذف النون حتى لا يلتبس بالمذكر وفي المضارع للمتكلم نحو اضرب ونضرب
وفي الصفة نحو ضارب وضاربان وضاربون الى آخره واستتر في المرفوع دون
المنصوب والمجرور لانه بمنزلة جزء الفعل واستتر في الغائب والغائبة
دون التثنية والجمع لان الاستتار خفيف فاعطي الخفيف للمفرد السابق اولى
دون المتكلم والمخاطب اللذين في الماضي لان الاستتار قرينة ضعيفة والابراز
قرينة قوية فاعطي الابراز القوي للمتكلم القوي والمخاطب القوي اولى واستتر
في مخاطب المستقبل ومتكلمه للفرق وقيل يستتر في هذه المواضع دون
غيرها لوجود الدليل فيها وهو عدم الابراز في مثل ضرب والتاء في مثل ضربت
والياء في مثل يضرب والتاء في مثل تضرب والهمزة في مثل اضرب والنون في مثل نضرب
وهي حروف ليست باسماء والصفة في مثل ضارب وضاربان وضاربون ولا
يجوز ان يكون تاء ضربت ضميرا كتاء ضربت لوجود عدم حذفها بالفاعلة الظاهرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)